ماتين من المهاجرين والانصار واستعمل علي المدينة بشير بن عبد المنذر وكان
وكان ذلك في ذي الحجة وجعل ابو سفيان واصحابه يخففون للهرب اي لاجله فجعلوا
يلقون جرب السويق اي وهو قمح او شعير مقلي ثم يطحن ليستف منه تارة بماء وتارة
بسمن وتارة بسمن وعسل وهو عامة ازوادهم فياخذه المسلمون ولم يلحقوهم
وانصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم راجعا الي المدينة وكانت غيبته صلي الله
عليه وسلم خمسة ايام ذكر غزوة قرقرة الكدر بلغ رسول الله صلي الله غزوة قرقرة الكدر
عليه وسلم ان جمعا من بني سليم وغطفان بقرقرة الكدر اي لعله بلغه انهم
يريدون الاغارة علي المدينة بعد ان غزاهم صلي الله عليه وسلم كما تقدم
فسار اليهم صلي الله عليه وسلم في مائتين من اصحابه وحمل لواءه علي كرم
الله وجهه واستخلف علي المدينة ابن ام مكتوم فلما سار اليه لم يجد به احدا
وارسل نفرا من اصحابه الي اعلا الوادي واستقبلهم في بطن الوادي فوجد
خمسمائة بعير مع رعاة منهم غلام يقال له يسار فاخذوها وانحدروا بها
الي المدينة فلما كان بمحل علي ثلاثة اميال من المدينة خمسها صلي الله عليه وسلم
فاخرج خمسه وقسم الاربعة اخماس علي اصحابه فخص كل رجل منهم بعيران
ووقع يسار في سهمه صلي الله عليه وسلم فاعتقه لانه راه يصلي اي وقد اسلم
وتعلم الصلاة من المسلمين بعد اسره وكانت مدة غيبته صلي الله عليه وسلم
خمس عشرة ليلة فعلي هذا يكون صلي الله عليه وسلم غزي بني سليم مرتين
مرة وصل فيها لذلك الماء الذي يقال له الكدر ولم يجد شيا من النعم ومرة
وصل فيها لتلك الارض ووجد بها تلك النعم ذكر غزوة ذي امر غزوة ذي امر
ويقال لها غزوة انمار وغزوة غطفان بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان رجلا يقال له دعثور بن الحارث الغطفاني من بني محارب جمع جمعا
من

من ثعلبة ومحارب بذي امر وهو موضع من ديار غطفان يريدون ان يصيبوا
من اطراف المدينة فخرج اليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم في اربعمائة وخمسين
رجلا لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول واستخلف علي المدينة عثمان
ابن عفان رضي الله عنه واصاب اصحابه رضي الله عنهم رجلا منهم من بني
ثعلبة فادخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره من خبرهم وقال له لن
يلاقوك ولو سمعوا بمسيرك اليهم هربوا في روس الجبال وانا سائر معك فدعاه
صلي الله عليه وسلم للاسلام فاسلم وضمه الي بلال واخذ به ذلك الرجل طريقا
وهبط به عليهم فسمعوا بمسيره صلي الله عليه وسلم فهربوا في روس الجبال
فبلغوا ماء يقال له ذو امر فعسكر به صلي الله عليه وسلم واصابهم مطر كثير
بل ثياب رسول الله صلي الله عليه وسلم وثياب اصحابه فنزع رسول الله صلي الله عليه
ثوبيه ونشرهما علي شجرة ليجفا واضطجع اي بمراي من المشركين واشتغل المسلمون
في شونهم فبعث المشركون دعثور الذي هو سيد القوم واشجعهم للجمع لهم
اي فقالوا قد انفرد محمد فعليك به وفي لفظ انه لما راه قال قتلني الله ان
لم اقتل محمدا فجاء دعثور ومعه سيفه حتي قام علي راس رسول الله صلي الله عليه
وسلم ثم قال من يمنعك مني اليوم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الله ودفع
جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده اي بعد وقوعه علي ظهره
فاخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم سيفه وقال له من يمنعك مني قال لا احد
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم اتي قومه اي بعد ان
اعطاه صلي الله عليه وسلم سيفه فجعل يدعوهم الي الاسلام واخبرهم انه راي
رجلا طويلا دفع في صدره فوقع علي ظهره فقال علمت انه ملك فاسلمت
ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)